

البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية

دول مجلس التعاون الخليجي

أبها، 1997/9/15. * [مقتطفات]

[.....]

. مسيرة السلام في الشرق الأوسط:

تابع المجلس الوزاري بقلق عميق استمرار الجمود والتدهور في عملية السلام وتردي الأوضاع الأمنية والمعيشية في الأراضي العربية المحتلة نتيجة لاستمرار الممارسات الاستفزازية والتعسفية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية.

وكانت زيارة معالي وزير الخارجية الأميركية فرصة طيبة لتدارس مخاطر المرحلة الراهنة من عملية السلام وتأكيد التعاون والرغبة المشتركة لإخراج هذه العملية من واقعها المتعثر ووضعها في مسارها الصحيح. وفي الاجتماع الذي عقد بين أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون والسيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية، ذكروا بدعمهم المستمر مسيرة السلام منذ انطلاقة مؤتمر مدريد بمشاركتهم فيه وفي المحادثات المتعددة الأطراف. كما أوضحوا أن استمرار دعم دول المجلس لهذه المسيرة مرتبط بمدى التزام الحكومة الإسرائيلية بالاتفاقات التي أبرمتها والتعهدات التي قطعتها منذ مؤتمر مدريد مع الأطراف العربية، على أسس مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية 242 و338 و425 والانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوبي لبنان.

وطالب الوزراء الولايات المتحدة الأميركية بأن تمارس دورها القيادي والرئيسي كراعٍ وشريك فعال في مسيرة السلام وإعادتها إلى مسارها الإيجابي الذي كانت قد بدأت تسير عليه. وعبر المجلس الوزاري عن تقديره لمواقف وجهود دول الاتحاد الأوروبي، والنداء الذي صدر عن قمة أمستردام الذي يطالب إسرائيل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك إمكان إقامة دولة فلسطينية.

[.....]

* "السفير" (بيروت)، 1997/9/16. وقد عقد الاجتماع في مدينة أبها السعودية يومي 14 و15/9/1997.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx